

صحتك تكشفها عيونك



يشكو كثير من الناس من متاعب في أعينهم تتفاوت حدتها بين شخص وآخر، وسواء تعلق الامر بقلّة النوم أو بالسباحة في بركة مكلورة، فإن سبب المشكلة في إحدى العينين أو كليهما يكون واضحاً

ولكن الأطباء يقولون إن ما يبدو أحياناً حالة بسيطة أو مشكلة روتينية معتادة في العيون ربما يكون مؤشراً لوجود مشكلة صحية أعمق وأكثر تعقيداً، سواء ما تعلق بالعيون نفسها أو بأمراض أخرى في الجسم تسبب تلك المشكلة فيهما . وفي التحقيق التالي، نستعرض آراء خبراء وأطباء عيون حول الأسباب المحتملة التي تؤدي لظهور أعراض وإشكالات في العيون، وعلاقة هذه الاعراض مع أمراض أخرى في الجسم



قرحة الزكام أو هربس الحمى *

يمكن للفيروسات أو الالتهابات الموضعية في الجسم أن تؤدي لإحمرار العين، وفي العادة تبدأ المشكلة في عين واحدة، لكنها يمكن أن تمتد للثنتين .

وفيروس قرحة الزكام - الذي يعرف أيضاً بهربس الحمى، والذي يحمله 90% من البشر - يمكنه أن يؤدي أحياناً . لإصابة العين أيضاً بالتهاب

ويقول الأطباء أن أعراض التهاب العين الأخرى الناجمة عن هذه الحالة تشمل، ألم نابض حول العين، وحساسية للضوء فوتو فوبيا وإدماع العين . فإذا أصبت بهذا الالتهاب قد تحتاج لقطرات مقاومة للفيروسات أو مرهم من طبيبك . وإذا كنت مصاباً بقرح في فمك، يتوجب عليك أن تحرص على غسل يديك عند أي لمس لهذه القرحة



التهاب القزحية *

إذا تحولت العين نحو الاحمرار العميق وكنت مصاباً بألم نابض في مقدمتها، فقد تكون مصاباً بالتهاب القزحية أو بالتهاب العين الجزء الملون من العين . وهذا الالتهاب تحفزه ردة فعل مفرطة من الجهاز المناعي بالرغم من أن أسبابه المحددة غير معلومة

وفي الغالب يبدأ الاحمرار في مركز العين ثم يمتد في شكل حلقة حمراء حول المركز في غضون 24 ل 48 ساعة . لكنه في العادة لا يمتد للعين الثانية

ويقول الأطباء إن علاج هذا المرض يشمل في البداية قطرات كورتيكوستيرويد، وقد تحتاج لمضادات حيوية إذا أصبت بالتهاب

ارتفاع ضغط الدم *

يقول الأطباء أن البقع والبهثرات الحمراء - المتكررة - في بياض العينين يمكن أن يكون علامة على ارتفاع ضغط الدم، ويؤدي ارتفاع الضغط لتمدد الأوعية الدموية أو حتى تمزقها، مخلفاً علامات حمراء على جانب بياض العين ولكن ليس في الجزء الملون

ويقول الأطباء إن ضغط الدم المنخفض قد يشكل عاملاً مسبباً للمياه الزرقاء لدى من يعانون من الصداع النصفي، حيث لوحظ بعد مراقبة ارتباط معدلات ضغط الدم في الليل والنهار مع الإصابة بالمياه الزرقاء لدى من يعانون من الصداع النصفي، إن هذا الصداع يشكل عاملاً مسبباً لهذا المرض الذي يمكن أن يحدث العمى



ويقول الباحثون إن ضغط الدم الانبساطي المنخفض أثناء الليل هو عامل خطر قد يتسبب بالمياه الزرقاء لدى مرضى الصداع النصفي .

وقد أجرى الباحثون دراستهم على 12 مريضاً يعانون من الصداع النصفي بينهم 8 مصابين بالمياه الزرقاء، و16 آخرين يعانون من الصداع فقط . وعرضت النتائج في لقاء مشترك للأكاديمية الأمريكية لطب العيون ومجلس الشرق الأوسط وإفريقيا لطب العيون في شيكاغو بأمريكا .

* النزف

إذا أصبت بإحمرار مفاجئ في عين واحدة من دون أية أعراض أخرى، ففي هذه الحالة قد تكون مصاباً بنزف تحت الملتحمة – تسرب الدم في الطبقة الرقيقة للجلد في مقدمة مقلة العين – وهذه الحالة شائعة للغاية، خاصة وسط كبار السن .

ويمكن أن تحدث هذه الحالة بسبب نوبة سعال عنيفة أو قيء . أو إذا كنت معرضاً لنزيف الأنف أو الرض . ويفترض . أن يختفي من تلقاء نفسه في غضون أسبوعين .

جفاف العيون

سن اليأس *

يسبب بلوغ سن اليأس عند السيدات تحدث تغييرات في مستويات الهرمون، وهو يؤثر – ضمن أشياء أخرى – على آليات تزليق أو تزييت العين، حيث يقل السائل الملحي الذي ينظف سطح العين وبالتالي يحدث جفاف في العيون .

. ولمعالجة المشكلة، أغمض عينيك 20 ثانية كل 10 دقائق

ويقول الأطباء إن العمل في مكتب مكيف أو وضع عدسات لاصقة لفترة طويلة يمكن أن يؤدي أيضاً لجفاف العيون، فتكييف الهواء يسبب الجفاف في حين تمتص العدسات الكثير من النداءة في العيون

وإذا كنت بحاجة لقطرات عيون لمعالجة جفاف العيون – تعرف بالدموع الاصطناعية – فاختر نوعاً من علامة تجارية لا تحتوي على مادة بينزالكونيوم كلورايد، التي يمكن أن تسبب تهيجاً وحساسية . ويقول الأطباء أن هذه النوعية من القطرات تأتي غالباً في زجاجات

. وتحتوي غالبية قطرات العيون على مواد حافظة لقمع البكتيريا لأنها تستخدم مراراً وتكراراً

وتأتي قطرات العين التي لا تحتوي على مواد حافظة في أنابيب ذات جرعة واحدة، وينبغي استخدامها بعد فتحها مباشرة أو التخلص منها بعد يوم واحد

. ويقول الأطباء أن تناول متمات أوميغا 3، 6 و9 يسهم – بجانب القطرات – في معالجة جفاف العيون

متلازمة سيوغرين *

تتسبب متلازمة سيوغرين، وهي مرض مناعي، في دفع الجسم لمهاجمة غدد إفراز النداوة الخاصة به، ويؤدي ذلك لجفاف غير طبيعي في العيون .

. وهناك أعراض أخرى لهذه المتلازمة تشمل جفافاً شديداً في الفم وإرهاقاً في العضلات

ويؤثر هذا المرض، الذي يبدأ ببطء، في النساء أكثر من الرجال، وفي الغالب يحدث في سنوات الأربعينات والخمسينات . . ويمكن تخفيف الأعراض بالدموع الاصطناعية

التغير المناخي

. تعتبر متلازمة جفاف العيون أمراً شائعاً في فصل الشتاء بسبب البرد والهواء الجاف في الخارج والتدفئة في الداخل

وتشمل اعراض هذه الحالة الألم في العين وغشاوة في الرؤية والشعور بالرغبة في الحكّة أو الحرق وحتّى تزايد كمية الدموع في العينين للتعويض عن الجفاف فيهما

و بما ان جفاف العين والحساسيات قد تزيد من الدموع في العين، فإن التمييز بين الحالتين قد يكون صعباً ويتطلب فحصاً دقيقاً للعين

وهناك بعض الأشخاص قد يشكون من متلازمة جفاف العين نتيجة تناول بعض الأدوية كالتي تدر البول، أو مشكلات في جفن العين تحول دون إغلاقها بشكل مناسب، أو نتيجة المعاناة من وضع طبي يحول دون إنتاج كميات كافية من الدموع .

اما سبل التعامل مع هذه الحالة فتشمل قطر دموع اصطناعية في العين، والحفاظ على رطوبة البيت، الا ان الأطباء يقولون إن بعض الحالات قد تتطلب علاجاً لتحسين نوعية الدموع، ويحذرون من ان هذه الحالة قد تتسبب بالتهابات قرنية العين، لذا ينصح من لا تفيدهم الدموع الاصطناعية باستشارة طبيب

إلتهاب القرنية التعرضي *

في هذه الحالة تصبح القرنية، وهي الجزء المقبب أو المكور في مقدمة العين جافة، ويمكن أن تحدث بسبب عدم إغماض العيون بطريقة سليمة أثناء النوم . ومن الممكن ألا تلاحظ ذلك بنفسك، ولكن شخصاً مقرباً منك قد يكتشفها

. وثمة أسباب أخرى تتضمن إصابة العين أو عدم رمشها بصورة كافية مما يؤدي لجفاف القرنية

. وينصح الأطباء بمعالجة هذه الحالة بالدموع الاصطناعية

وقد اكتشف علماء سويسريون إن متسلقي الجبال قد يعانون من الأورام في قرنية العين ولكن من دون أن يؤثر ذلك في بصرهم

وأوضح علماء من المستشفى الجامعي في زيوريخ أن الأورام في قرنية العين تحدث عند الوصول إلى الارتفاعات التي تصل إلى 20670 قدماً (نحو 7 الاف متر)، مشيرين إلى أنه كان يخشى في السابق من أنها قد تؤدي ذلك إلى فقدان البصر .

وقد أجريت الدراسة حول تأثير تسلق المناطق المرتفعة على سماكة القرنية عند 28 متطوعاً يتمتعون بصحة جيدة تسلقوا جبل موزتاك أتا في غرب الصين . وطلب من المتسلقين الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي استخدام ممرين منفصلين للصعود إلى منطقة جبلية مرتفعة، ولكن أعطي فريق منهم وقتاً قصيراً للتأقلم على المناخ قبل البدء بتسلق منطقة علوها 20 ألف قدم، ولأخرى وقتاً أطول، ثم سجل العلماء قياسات القرنية وحدة النظر ومستويات الدم في الأوكسجين قبل وخلال وبعد بدء هؤلاء بالتسلق .

وتبين للباحثين أنه عندما صعد المتسلقون في المجموعتين إلى الأعلى زادت سماكة القرنية في عيون أفرادها، وخفت عند هبوطهم إلى الأسفل، كما لاحظ هؤلاء أن المجموعة التي أخذت وقتاً قصيراً للتأقلم كانت سماكة القرنية لديهم أكبر من المجموعة التي أخذت وقتاً أطول لذلك . وقال هؤلاء في الدراسة التي نشرت في جورنال أركايف أوف أوفثالمولوجي لطب العيون إن حدة بصر أفراد المجموعتين لم تتأثر خلال الدراسة .

أكلان العيون

التهاب الجفن *

. التهاب الجفن هو تهيج والتهاب يصيب جلد جفون العين الداخلية، وهو يصيب ملايين الأشخاص حول العالم .

. وفي بعض الأحيان تظهر رقاقات حول جفون العين تبدو كقشور لكنها في الحقيقة رقاقات من جلد غطاء العين .

ويمكن أن تحدث هذه الحالة بسبب التهاب بكتيري، لكنها تترافق أيضاً مع العد الوردي، والعد الوردي مرض جلدي يؤدي لإحمرار الوجه . ولا يوجد علاج حاسم لمرض التهاب الجفن، بيد أن الأطباء ينصحون بمعالجته بوضع مقدار ضئيل من بيكربونات الصودا في كوب من الماء الساخن، وغمس قطعة قطن طبي في هذا المزيج ومن ثم تمريرها على حافة رموش العين، وتكرار هذه العملية مرتين في اليوم لتقليل التهيج والحساسية .

الحساسية *

يقول الأطباء أن حكة العيون، تكون في الغالب عرضاً من أعراض الحساسية، وهذه حالة تعرف بالتهاب الملتحمة الأرجي .

وهناك نمطان من أنماط هذا الالتهاب هما التهاب الملتحمة الأرجي الموسمي الذي يحدث بسبب التعرض للعشب، والغبار، والأشجار والحشائش، والتهاب الملتحمة الذي يدوم طوال العام، ويحدث بسبب التعرض لمواد -أو أشياء- منزلية مثيرة للحساسية كالغبار، والأوساخ، وشعر الحيوانات الأليفة . ويقول الأطباء أن الأعراض قد تختفي عندما يكون المصاب بعيداً عن باعث -أو بواعث- الحساسية .

. ويمكن لمضادات الحساسية وبخاخات الأنف الستيرويدية في الغالب أن تسيطر على هذه الأعراض .

الحلقات الملونة حول القرنية

ارتفاع الكوليسترول *

يقول الأطباء أن وجود حلقة بيضاء حليبية - أو لبنية - حول القزحية يمكن أن يكون علامة على ارتفاع الكوليسترول، وتعرف هذه الحلقة في اللغة العربية باسم قوس شيخية، وهي تحدث بسبب وجود رواسب دهنية في قرنية العين . ويرى الأطباء أن الحلقة يفترض أن تختفي بالعلاج وبإحداث تغييرات في نمط الحياة . وهذا لا يعني أن أي شخص لديه ارتفاع . في الكوليسترول سيكون بالضرورة معرضاً لهذا المرض

مرض ويلسون *

يقول الأطباء أن وجود حلقة ذات لون نحاسي حول العين يمكن أن يكون علامة على الإصابة بمرض ويلسون، وهو خلل جيني نادر يؤدي لتراكم مفرط للنحاس في الجسم . وإذا لم يعالج يمكن أن يسبب تلفاً للكبد والدماغ . ويرى الأطباء أن علاج هذا المرض يتم بتناول عقاقير وعلاجات معينة وتجنب الأطعمة التي تحتوي نسبة عالية من النحاس كالكمبوست والشيكولاتة والمكسرات والفطر عش الغراب .

العيون الدامعة

انسداد مجرى الدموع *

إذا تعرضت مجاري الدموع للإنسداد، سيؤدي ذلك لحبس السائل وعدم قدرته على التصريف

وتجمد السائل يمكن أن يؤدي للإصابة بالتهاب ولزوجة في المجرى، وهذا يؤدي لإدماخ العين . وقد يتعرض المصاب لتورم مؤلم في الجزء المجاور للعين من ناحية الأنف . ويقول الأطباء أن هذه المشكلة تصبح شائعة أكثر مع التقدم في السن، وهذا يعزى لإمكانية تقلص الكولاجين - وهو بروتين في الجلد - داخل مجرى الدموع مما يؤدي لإغلاقه . ويقول الأطباء إن هذا العارض قد يحدث بسبب نزلة برد أيضاً . وإذا كان سبب المشكلة، انسداداً مزمناً، فإن العلاج الشائع . يكون بإجراء عملية جراحية

جفاف العيون *

جفاف العيون قد يؤدي أيضاً للإصابة بإدماخ العيون . وحينما تكون العيون جافة، تصبح مثيرة للحساسية وبالتالي . مفرزة للدموع

العين المتهدلة

الكيسات *

يقول الأطباء أن من أسباب تدلي - أو تهدل - العين، وجود كيس ضخم بداخلها ليس بالضرورة مؤلماً، وهو يحدث بسبب انسداد في واحدة من الغدد الزيتية في العين، حيث لا يتمكن السائل من الارتشاح، أو من التصريف بطريقة سليمة، ولذلك يتراكم ليشكل حبة ناعمة بحجم حبة البازلاء في جفن العين . ويقول الأطباء أن الضغط على المنطقة المصابة بكمادات ساخنة، من الممكن أن يعمل على تلطيف وتخفيف الحالة، وقد يسهم في تصريف المجرى . وفي بعض الأحيان تحتاج الكيسات للإزالة بعملية جراحية . وينصح المصاب بمقابلة الطبيب باستمرار للفحص والمراجعة

السكري *

يرى الأطباء أن تهدل العين يمكن في بعض الأحيان أن يكون علامة على وجود مشكلة عضلية أو تلف عصبي في أي مكان آخر في الجسم .

ويقول الأطباء أن السكري يمكنه إتلاف الأوعية الدموية الجيدة التي تدعم الأعصاب الموجودة في مؤخرة العين . وإذا حدث تدلي العين فجأة، فقد يكون ذلك ناجماً عن تمدد صغير في الأوعية الدموية، مثل نتوء أو انتفاخ في وعاء دموي، في الدماغ، أو من ورم في الدماغ أو ورم في أعلى الرئة، ولذلك يجب عليك إذا حدثت لك واحدة من هذه الأعراض أن تطلب عناية طبية عاجلة .

ألم العين

خدش العين *

يسمى خدش العين بخدش القرنية أيضاً، وهو يسبب ألماً حاداً للغاية وتؤدي هذه الحالة لانغلاق جفن العين بطريقة غريزية لحماية القرنية من الضوء الساطع .

ويقول الأطباء إن هذا النوع من الإصابات يشفى في الغالب من تلقاء نفسه، بيد أن استخدام قطرات المضادات الحيوية الخاصة بالعيون يمكن أن يحول دون تفاقم الالتهاب .

. وإذا استمر الألم أكثر من أسبوع يجب الذهاب لمقابلة الطبيب

قرحة القرنية *

يمكن لقرحة القرنية أن تتسبب بألم حاد ومستمر في العين، ويمكنها أيضاً أن تجعل بريق العين يبدو باهتاً . والقرحة نفسها يمكن أن تبدو كبقعة في جفن حلوم أبيض .

وهذه الحالة تصيب في الغالب الأشخاص الذين يضعون العدسات اللاصقة، لأنها قد تسبب خرقاً خفيفاً في سطح القرنية عند وضعها وإزالتها .

ويقول الأطباء إن القروح يمكن أيضاً أن تكون نتيجة لالتهاب العين . ومن المهم الحصول فوراً على المساعدة الطبية اللازمة – العلاجات تشمل قطرات مضاد حيوي أو ستيرويدات – لتفادي التلف

الغلوكوما *

يقول الأطباء أن الألم العميق والنافذ يمكن أن يكون علامة على الإصابة بالغلوكوما، وهو يحدث عندما تصبح مجاري التصريف في العين مسدودة . وهذه الحالة تصيب كبار السن أكثر خاصة النساء

وكثير من حالات الإصابة بالغلوكوما لا تشخص لأن الناس لا يذهبون لاختصاصي العيون بانتظام . وإذا لم تعالج يمكن أن تؤدي للإصابة بالعمى .

ويرى الأطباء أن عقاقير مثل بروتاغلاندين أنالوغوس تعمل على زيادة إنسياب السائل بعيداً عن العين، ويمكن لمثبطات بيتا أن تسهم في تقليل إفراز السائل .

تمارين العيون تقوي البصر

أكدت استاذة أمريكية في طب العيون أن تمارين العيون قد تساعد في علاج العديد من اضطرابات النظر . وقالت الدكتورة جانيس وينسفين من معهد طب العيون في جامعة هيوستن إن تفاعلات المرضى مع بعض تمارين العيون . تتراوح بين المفاجأة والراحة

وأصدرت وينسفين بياناً جاء فيه يبدي (المرضى) حشرية كبيرة عندما نقول لهم اننا سنحل المشكلة وسوف تشفون . وهذا أمر لا يحصل غالباً

. أوضحت ان التمرين النموذجي في المنزل هو علاج تحريك قلم الرصاص



وأوضحت يتبع المرضى بعينهم حرفاً محدداً على قلم الرصاص الذي يقربونه من أنفسهم ومن ثم يبعدونه، والهدف هو . محاولة الرؤية بوضوح قدر الإمكان إلى أن يلمس القلم الأنف

وقالت من الجميل أن تتمكن من القيام بشيء بمفردك في المنزل، وقد تظنون ان الأمر سخي فقومون به مرة فقط لكن . الحقيقة ان هذه التمارين مفيدة

ووجدت دراسة أعدها معهد العين الوطني الأمريكي ان العلاج عند الطبيب الذي تتلوه تمارين في المنزل أكثر فعالية من . البرامج المنزلية فقط

كما وجد باحثون أمريكيون إن ممارسة التمارين الرياضية القوية قد تخفض خطر الإصابة بمرض الكاتاركت، أو macular degeneration عتامة عدسة العين، وقد تقلل أيضاً من مستوى الاضطراب الذي يؤثر في البقع الداكنة في العين .

وتابعت دراستان أعدهما مختبر لورانس بيركلي الوطني للطاقة في أمريكا نحو 41 ألف شخص كانوا يمارسون رياضة . الركض لأكثر من 7 سنوات

وقال الدكتور بول وليامس الذي أعد الدراسة تشير الدراستان إلى أنه بالامكان خفض خطر الإصابة بهذين المرضين . من خلال الانخراط ببرنامج للياقة البدنية يتضمن تمارين قوية جداً

ويمكن لمرض الكاتاركت أن يؤدي إلى العمى، علماً أن أكثر من نصف البالغين الأمريكيين في الخامسة والستين وما . فوق يعانون من شكل ما من أشكال هذا المرض

الذي يصيب الإنسان مع التقدم في العمر والذي يدمر شبكية macular degeneration وقال وليامس إن مرض العين يعد أحد أكثر الأمراض التي تؤدي لفقدان البصر عند البيض الأمريكيين العجائز وهو يؤثر في 28% من الاشخاص في الخامسة والسبعين وما فوق

وحلل وليامس معلومات حصل عليها من مركز خاص بممارسة رياضة الركض أسسه في عام 1991 من أجل معرفة تأثير هذه الرياضة على الصحة .و تابع حالة 29 ألف رجل و12 ألف امرأة يمارسون هذه العادة لأكثر من 7 سنوات ومن بين هؤلاء 733 رجلاً أصيبوا بمرض الكاتاراكت وكان الالافيت أن عدد النساء اللواتي أصبن بهذا المرض كان صغيراً .

وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة العلوم البصرية وطب العيون الاستقصائي تبين أن الرجال الذين ركضوا لأكثر من 9 كيلومترات يوميا انخفض لديهم خطر الإصابة بمرض الكاتاراكت بنسبة 35% مقارنة بنظرائهم الذي ركضوا لأقل من كيلومترين فقط

الهواتف الذكية قد تضر العيون

. وجدت دراسة جديدة أن الهواتف الذكية التي تستخدم فيها الشبكة العنكبوتية يمكن أن تتسبب بإجهاد العين وبالصداع

وذكر موقع هلت داي نيوز الأمريكي أن الباحثين في جامعة ساني لطب العيون بنيويورك وجدوا أن الأشخاص الذين يقرأون الرسائل ويتصفحون الإنترنت على هواتفهم النقاله يميلون إلى تقريب الأجهزة من أعينهم أكثر من الكتب . والصحف ما يجبر العين على العمل بشكل متعب أكثر من العادة

وقال العلماء إن قرب الأجهزة من العين بالإضافة إلى صغر الخط في هذه الهواتف يزيد من تعب الأشخاص الذين يضعون النظارات أو العدسات اللاصقة



وقال الباحث المسؤول عن الدراسة مارك روزنفيلد إن حقيقة حمل الأشخاص للأجهزة بمسافة قريبة من العين يجعلها تعمل بشكل متعب أكثر للتركيز على الأشياء المكتوبة

وأضاف أن حقيقة أن تعمل العيون بشكل متعب أكثر تعني أن الأشخاص سيعانون من أعراض مثل أوجاع الرأس . وتعب العين

ويمكن لإرسال الرسائل الهاتفية واستخدام الإنترنت عبر الهاتف أن يتسبب أيضاً بنشاف في العين وشعور بعدم الراحة . وعدم وضوح في الرؤية بعد الاستخدام المطوّل

. وكانت دراسات سابقة أظهرت أن 90% من الأشخاص الذين يستخدمون الحاسوب يعانون من مشكلات في العين

قطرة جديدة قد تحمل الأمل للمصابين بمرض المياه الزرقاء

يمكن لقطرة من نوع جديد أن تحمي شبكية العين وخلايا العصب البصري وتعيد بعض البصر المفقود عند المصابين بمرض الغلوكوما أو المياه الزرقاء، الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بالعمى

وقد تبين للباحثين الإيطاليين أن الاستخدام الموضعي لعامل نمو الأعصاب، وهو بروتين موجود في الأنسجة البشرية وقد يكون مفيداً في علاج أنسجة أدمغة المصابين بمرض باركنسون والزهايمر وضروري لنمو الخلايا العصبية بالجهاز العصبي والمخ ولعلاج مرض الغلوكوما أيضاً

وقال علماء إنه من السهل على العين امتصاص هذا العامل إذا كان على شكل قطرة، مضيفين أن بإمكانه أيضاً حماية شبكية العينين من التلف الذي يسببه تزايد الضغط الذي يترافق عادة مع الإصابة بمرض الغلوكوما

وقال رئيس قسم طب العيون بجامعة روما البروفسور ستيفانو بونيني إن هذا أول دليل على أن قطرة عيون عامل نمو قد تكون علاجاً محتملاً لمرض الغلوكوما (growth factor eye drops) الأعصاب

ونشر بونيني وزملاؤه دراسة حول هذا الموضوع في العدد الأخير من مجلة بروسيدينغز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينيسز الصادرة هذا الشهر

ومعروف عن مرض الغلوكوما الذي يمكن معالجته وليس الشفاء منه أنه قد يؤدي إلى فقدان البصر والعمى بسبب التلف الذي يصيب العصب البصري ببطء بحسب جمعية أبحاث الغلوكوما الأمريكية

وعلى الرغم من أن هذا المرض يصيب الناس من مختلف الأعمار إلا أن العجائز هم الأكثر تأثراً به، وهو ثاني أكثر الأسباب التي تؤدي للعمى في العالم إذ تشير إحصاءات إلى أن نحو 4 ملايين أمريكي يعانون من هذا المرض (نصفهم لا يعرفون أنهم مصابون به

وجرب العلماء هذه القطرة على جردان مختبر تعاني من الغلوكوما، حيث تبين لهم أنها، أي القطرة، خفضت نسبة الإصابة في معدلات موت الخلايا في شبكية العينين بشكل كبير وبخاصة إذا كانت الجرعات عالية

ثم جرب العلماء هذه القطرة على مريضين اثنين يعانيان من الغلوكوما ومن تدهور كبير للبصر، حيث تحسنت حالتهم فيما استقرت الحالة البصرية لمريض يعاني من المرض نفسه

وقال بونيني إن هذه النتائج تبدو واعدة ولكن لا تزال بعيدة عن تطبيقات سريرية واسعة لأن عامل نمو الاعصاب ليس متوافراً للاستخدام السريري في المستقبل القريب